

147128 - غناء المرأة وتمثيلها أمام الأطفال

السؤال

كنت فتاة صغيرة وكنت أريد أن أمثل في التلفزيون وأن أغني أعرف أن هذا ليس من الإسلام ولكن هل يمكنكم أن تخبروني بأي فرصة أقوم فيها بالتمثيل أو الغناء للأطفال؟

الإجابة المفصلة

الحمد لله.

أولا :

الغناء من المرأة منه ما هو مباح ، ومنه ما هو محرم :

1- فإن غنت المرأة لزوجها ، أو لطفلها ، أو غنت للأطفال ، أو لنساء في عرس أو عيد ، ولم يصحب غناءها آلة من آلات المعازف غير الدف ، فلا حرج في غنائها ، لكن ينبغي ألا تكثر من ذلك وألا تعرف وتشتهر به ، لأن المسلمة ينبغي أن تسمو في أهدافها وغاياتها ، وأن لا تنشغل بالمباح عن فعل الطاعة والقربة ، وأمامها من أبواب الخير النافع لها ولغيرها الكثير ، كتعليم العلم ، وتحفيظ القرآن للصغار والكبار ، لتكون بذلك من خير الناس وأفضلهم .

قال صلى الله عليه وسلم : (خَيْرُكُمْ مَنْ تَعَلَّمَ الْقُرْآنَ وَعَلَّمَهُ) رواه البخاري (5027) . وفي رواية له : (إِنَّ أَفْضَلَكُمْ مَنْ تَعَلَّمَ الْقُرْآنَ وَعَلَّمَهُ) .

2- وأما غناء المرأة أمام الرجال الأجانب ، أو بحيث يسمع صوتها رجال أجانب ، أو غنائها المصحوب بآلات اللهو ، أو بالكلام الماجن ، فهذا محرم .

وبهذا تعلمين أنه يمكنك الغناء للأطفال في بعض المناسبات كالعيد والعرس ونحوه ، بشرط ألا يطلع على ذلك الرجال الأجانب .

ثانيا :

التمثيل - من حيث هو - محل خلاف بين العلماء ، والراجح جوازه بضوابط شرعية سبق ذكرها في جواب السؤال رقم : (10836) .

وتمثيل المرأة للأطفال لا حرج فيه ، ويقال فيه ما سبق في الغناء ، فلا ينبغي أن تكثري منه ، ولا أن تعرفي به ، فإن المقامات العالية ينبغي أن تكون هدفك الذي تسعى إليه ، وإنما تفعل هذه الأمور لغرض الترويح وإدخال السرور في بعض الأوقات .
والله أعلم .